المصدر: شبكة بى بى سى
التاريخ : ١٥ اكتوبر ٢٠٠٥

"التايمز": واشنطن تعرض صفقة على سوريا

ذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية ان الولايات المتحدة عرضت على سوريا صفقة لانقاذها من عقوبات دولية محتملة في مقابل سلسلة من التنازلات الاقليمية.

وقالت الصحيفة ان العرض جاء قبل نحو اسبوع من التقرير الذي سيرفعه ديتليف ميليس المحقق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الى مجلس الامن.

واضافت الصحيفة ان من المتوقع ان يشير ميليس في تقريره باصابع الاتهام الى مسؤولين في الاستخبارات السورية.

ونقلت عن مسؤولين امريكيين وعرب بارزين قولهم ان قائمة الشروط الامريكية تتضمن ما يلي:

- ان تتعاون سوريا بشكل كامل مع التحقيق في اغتيال الحريري وان تسلم أي مشتبه بهم الى محكمة دولية.

- ان توقف سوريا كل اشكال التدخل في الشؤون اللبنانية.

- ان تتخلى دمشق عن تمويل وتدريب المقاتلين العراقيين على اراضيها، والذين تقول واشنطن انهم يتمتعون بحرية الحركة.

- ان توقف سوريا كل اشكال الدعم للحركات الاسلامية المسلحة مثل حزب الله وحركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وفي المقابل، فان سوريا يمكن ان تحصل في حال قبولها ذلك، على علاقات حسنة مع الولايات المتحدة وان تتلقى مساعدات واستثمارات اجنبية وان تضمن استمرار النظام الحاكم فيها.

ووصفت "التايمز" هذا العرض بأنه يستند الى ما اسمته "صفقة القذافي" في اشارة الى الصفقة التي ابرمها الزعيم الليبي معمر القذافي مع واشنطن قبل عامين وشملت استعادة الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية كاملة مع ليبيا مقابل تسليم كل برامجها للاسلحة غير التقليدية.

وقالت الصحيفة ان الامريكيين مقتنعون بأنه في حال قبلت سوريا مثل هذه الصفقة فإن ذلك سيغير المناخ السياسي في الشرق الاوسط بشكل كبير لانه سيؤدي الى "تحرير لبنان ويوجه ضربة قاصمة الى الحركات المسلحة في العراق ويفتح المجال امام حصول تقدم في العلاقات بين اسرائيل وفلسطين".

ونقلت الصحيفة عن مصدر قريب من السلطات السورية تأكيده نقل العرض قبل عشرة ايام بواسطة طرف ثالث قائلا ان سوريا ابدت اشارات تفيد برغبتها في التعاون.

لكن الصحيفة نقلت عن مسؤولين بريطانيين تشكيكهم في امكانية ان يقبل الرئيس السوري بشار الاسد مثل هذه الصفقة لانها تنطوي على حد كبير من التنازلات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية